

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (72)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم وعده ما بعده فهذا المجلس السابع والعشرون
مذاكرتي احاديث رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - 00:00:18
ونحن واياكم في اخر ما يتعلق بباب باب التقوى نعم احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة - 00:01:23
تسليم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب التقوى. وعن ابي طريف عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى اتقى لله منها فليأتى التقوى - 00:01:42
رواه مسلم هذا حديث ابي طريف عدي ابن حاتم الطائي رضي الله عنه ومناسبته في هذا الباب في التقوى بذكر التقوى بالفعل
التفضيل وهي على بابها كما يأتي قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين - 00:02:02
اي حلف يميناً على امر من الامور قرأ غيرها اتقى لله فليأتى التقوى او فليأتى التقوى في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:02:30
وكنا نحلف بابائنا وش يقولون اذا حلفوا بابائهم يقول وابوي وراس ابوي وجدي الالباء الله او ما صح علوه صح نزولاً. ها والعرب
تعظم اباها ولهذا كانوا يحلفون بابائهم ويخشون ان يخالفوا ما عليه الالباء - 00:02:52
فينتقد كما هو الان والله هذا سلمنا هذا سلمى اهلنا هذي سلوم الالباء والاجداد حتى تكون عند بعضهم من العقائد ولو خالفت دين الله
جل وعلا وما تحكيم القوانين والسلوم - 00:03:29
والعوائد القبلية ومقاطع الحق ومقارعه تقديم المعاديل الا من هذا الباب كنا نحلف بابائنا فنادى فينا منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم ان تحلفوا بابائكم - 00:03:50
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وفي حديث ابن عمر ابن مسعود من حلف بغير الله فقد اشرك قال ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه لان احلف بالله كاذبا - 00:04:11
وهي اليمين الغاموس حكمها انها تغمس صاحبها في النار اذا لم يتب منها احب الي من ان احلف بغيره صادقا الحلف بغير الله كثير
فمن يحلف بالنبي وحياته والولي وجاهه - 00:04:30
ويحلف بالذمة والامانة بامانتك حصل كذا بذمتك حصل كذا هذا من حلف بالذمة والامانة وكلاهما من الشرك الاصغر حتى لو لم يقصد
فهي على امر او على للتفضيل يعني غيرها - 00:04:52
اكثر تقوى واحسن تقوى لله فليأت الذي هو التقوى ويمينه يكفرها واتقى تأتي على بابها كما في هذا الموضع وفي اكثر ابوابها وتأتي
اتقى وافعل التفضيل على غير بابها منه قول الله جل وعلا في اية البقرة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله
- 00:05:12
والذين امنوا اشد حبا لله معنا اشد حبا يعني هم الذين احبوا الله حقا اولئك ما احبوا الله وان زعموا انهم يحبونه وفي هذا قول النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:05:45
والله اني لا احلف على يمين وارى غيرها خيرا منها اذا هنا افعل للتفضيل يعني خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني
ومن صورها الكثيرة يحلف الا يدخل بيت قريبه - 00:06:05

في نزاع بينهم وشحن في صدورهم وهنا ما التقى ان يصل رحمه ليدخل بيت قريبه ويكفر عن يمينه بعضها افضل من بعض واتقى لله من بعض نعم الحديث رواه مسلم في الصحيح. اي نعم - [00:06:26](#)

وعن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه. وراك قلت عجلانا لو تودي اهل البنك ما يصرفونها ممنوعة من الصرف للعالمية ولي الختم بالالف والنون. عثمان وعجلان وسفيان - [00:06:51](#)

كل هذه ممنوعة من الصرف وتجبر بالفتحة بدل الكسرة فعن ابي امامة صدي ابني عجلان مضاف يخطب في حجة الوداع فقال اتقوا الله وصلوا وصلوا. اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة - [00:07:18](#)

السلام عليكم واطيعوا امرائكم. تدخلوا جنة ربكم. رواه الترمذي. في اخر كتاب الصلاة وقال حديث حسن صحيح هذا حديث عظيم قاله النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الموقف العظيم - [00:07:46](#)

الذي هو اعظم مواقف الدنيا واعظم مؤذى اليوم الفضيل وقد خطب الناس صلى الله عليه وسلم في بطن عرنة وله في يوم عرفة سنن واحكام عظيمة مر التنويه على بعضها في مذاكرة كتاب الحج - [00:08:04](#)

من الروض المربع وكذلك في المحرر والبلوغ وغيرها نزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم التاسع بنمرة ضرب له ابن ابي اوفى قبة له من ادم فلما زاغت الشمس رحلت له راحلته فاتى بطن عرنة - [00:08:24](#)

خطب فيها وصلى بعدها العصر الظهر والعصر ركعتين ركعتين ثم ركب حتى اتى عرفة اذا نزل بنمرة وخطب وصلى في عرنة ووقف وبين في عرفة اختار الوقوف اختار الصلاة والخطبة بعرفة - [00:08:51](#)

لان بطن الوادي الين للناس. واهياً لجلوسهم واستماعهم يقول جابر ففتح الله له مسامع الناس وكانوا جما غفيرا كثيرا فتح الله له مسامعه فخطبهم خطبة عظيمة بليغة مما جاء فيها ما رواه ابو امامة الباهلي صدي بن عجلان رضي الله عنه - [00:09:15](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطبهم قال في خطبته ايها الناس اتقوا الله والوصية بتقوى الله اجمع الوصايا واجمع المواعظ واعظم تذكرة قال جل وعلا ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم - [00:09:43](#)

ان اتقوا الله ولهذا هي ابليغ موعظة اتقوا ربكم وصلوا خمسكم الفرائض الخمس طيب الجمعة ما دخلت فيها الجمعة بدل الظهر خرجت هنا مخرج التغليب ويدخل فيها كل صلاة افترضها ربي جل وعلا - [00:10:05](#)

وهذا يؤيد ما جاء في حديث ظمام ابن ثعلبة اخو بني بكر ابن وائل لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سائلك وملحف عليك في المسألة. فلا تجدن في نفسك علي - [00:10:35](#)

الله الذي لا اله الا هو امرك ان نعبد ولا نشرك به شيئا قال صلى الله عليه وسلم اللهم نعم قال الله الذي لا اله الا هو امرك ان نصلي خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:10:55](#)

قال اللهم اللهم نعم فعدد اركان الاسلام وقال ضمام والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال عليه الصلاة والسلام افلح ان صدق في رواية الا ان تتطوع اتقوا ربكم - [00:11:12](#)

شهر رمل كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وادوا زكاة اموالكم عبر بالمال لانه الغالب ويدخل فيه ما يتبع المال من الخارج من الارض من عروض التجارة من بهيمة الانعام الثلاثة - [00:11:30](#)

اذا شامت الحول او اكثره واطيعوا من ولاة الله امركم فيه طاعة ولاة الامور ليس كعقد البيع وانما عقد دين حتى اذا لم يفي احد الطرفين بهذه البيعة لم يجز للطرف الثاني ان ينزعها - [00:11:53](#)

فليأثم هذا الذي لم يفيه يأثم هذا الذي لم يفي قال تدخلوا جنة ربكم ففي هذه الخمس هي اسباب عظيمة لدخول الجنة اسباب عظيمة لدخول الجنة لمن استمسك بها وثبت عليها حتى يموت - [00:12:19](#)

شاهده اتقوا ربكم امر عليه الصلاة والسلام في مجمع الناس بتقوى الله وهو الذي ترجم عليه هذا الباب وهذا الحديث هو تمام هذا الباب السابع المتعلق بالتقوى نعم ها الحين نفتح المجال للسئلة - [00:12:42](#)

نعم قال رحمه الله تعالى باب اليقين والتوكل. قال الله تعالى نعم باب اليقين والتوكل. هذا الباب او السابع اي نعم الباب السابع

باب اليقين والتوكل اليقين ضد الشك - 00:13:06

والتوكل هو اعتماد القلب وتفويضه على من اعتمد عليه واليقين بوعد الله وثوابه وما عنده يحقق في قلب المؤمن هذا التوكل

واليقين يقينا ينافي الشك ثم لم يرتابوا اي لم يشكوا - 00:13:30

واليقين المراد به هنا اليقين بوعد الله وما اعده بعده وثوابه فان هذا اليقين يورث في القلب توكلا حقيقيا صادقا على الله سبحانه

وتعالى نعم قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعوا وتسليما - 00:13:54

قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من هم الاحزاب ها اليهود وقريش ها من هم

الاحزاب؟ نبههم كلهم ما ندري بالتقسيط ها - 00:14:23

وهوازه النظير ولا بنو قريظة ها وللنظير معهم خيبر ويهود فذك جهود نجران ها الاحزاب اربع طوائف قريش واحلاسها واحلافها من

احلافها بنو بكر وهوازن ومن معهم وغطفان رئيسهم عيينة ابن حصن الفزاري - 00:15:03

وبنوا قريظة فقط لان بني النظير اجلوا بعد احد وبنو قينقاع اجلوا بعد بدر ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله

ورسوله ويعدهم الله ورسوله في اية البقرة - 00:15:46

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه

حتى يقول الرسول والذين معه متى نصر الله الا ان نصر الله ورسوله - 00:16:08

وصدق الله ورسوله. ايقنوا حصل لهم يقين المناسبة وهذا اليقين وش اورثهم توكل على الله لم ينظروا الى العدو بتحزبهم ولا

براياتهم ولا بعددهم ولا عددهم وما زادهم اي هذا - 00:16:31

التحقق لهؤلاء الاحزاب المتحزبين الا ايمانا وتسليما زادهم ايمانا اي توكل على الله وتسليما ادعانا لوعده انه منفذ وعده ومنجز ما

وعده ولهذا مما يتمدح به جل وعلا ما مدحه وهزم - 00:16:51

الاحزاب وحده وثبت رضي الله عنهم ثبتوا حتى اصدق الله فيهم ما وعدهم ثم فرق جل وعلا الاحزاب في ذلك الموضع ابتلي

المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا لكن هذا ما اظعف ايمانهم بالله - 00:17:13

ولا يقينهم بوعده ولا اضعف توكلهم عليه سبحانه وتعالى وهكذا انت ايها المؤمن ايها الموحد اذا ادلهمت عليك الخطوب توكلك على

ربك وابشر بالفرج منه سبحانه نعم وقال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. الذين قال لهم - 00:17:39

الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء

واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم وقال تعالى هذه الاية في ال عمران - 00:18:08

وال عمران نزلت لو نزل كثير منها في غزوة ايش احد وغزوة بدر نزل فيها ماذا يسألونك عن الانفال قال الله جل وعلا الذين قال لهم

الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:18:36

وزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا رجعا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل

عظيم سببها انه لما حصل في احد ما حصل - 00:19:00

وانكسرت ورجعت قريش صرخ ابو سفيان هذه ببدر بواحدة وموعدكم العام القادم في بدر. الاذى ان يمسسكم قرح فقد مس

القوم قرح مثله قال صلى الله عليه وسلم اتبعوهم - 00:19:20

فامتثل الصحابة رضي الله عنهم ولا يتبعن احد لم يشهد معنى المعركة سمعوا لله ولا امر رسوله واتبعوهم حتى بلغوا حمراء الاسد.

موضع قريب من المدينة اذا كان المراد من ذلك بيان امتثالهم رضي الله عنهم فامتثلوا - 00:19:42

عمراء الاسد هي الارض الحمراء التي تلي للحليفة على بعد تقريبا خمسة كيلو مترات منها تسمى الى الان بهذا الاسم لما بلغوا حمراء

الاسد سمعت قريش بان النبي قوما من خزاعة او من غيرهم - 00:20:04

يريدون ان يمتاروا المدينة. وش معنى يمتار المدينة يجي ياخذون من المدينة تمر يمتاروها يأخذون منها التمر وقالوا لهم اخبروا

محمدا وصحبه لئن رجعنا اليهم لاستأصلن شأفتهم فنقل هؤلاء الممتارون - 00:20:28

هذه الرسالة التهديدية الوعيدية للنبي عليه الصلاة والسلام وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فمدحهم الله بهذا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمان وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ما هو بقول من طرف اللسان - [00:20:50](#)

قالوا هذي قلوبهم قبل السنتهم اعتقدوها قبل ان ينطقوا بها فانقلبوا اي فرجعوا بنعمة من الله ما هي النعمة من زاد ايمانهم وعظم بالله يقينهم وتوكلهم انقلبوا بنعمة من الله وفضل. فضله انه من عليهم - [00:21:12](#)

فثبتوا وسمعوا لرسول الله واطاعوا ولم يتوانوا ولم يتكاسلوا وبتهاونوا واتبعوا رضوان الله بطاعتهم والله ذو فضل عظيم ولهذا اذا رأى المؤمن ما يسره سأل الله من اين من فضله وتكرر هذا - [00:21:39](#)

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم نسأل الله العظيم من واسع فضله وكرائم رحمته نعم وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وقال تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون. هذا فيه الامر بالتوكل عليه سبحانه - [00:22:03](#)

من اوصافه انه حي حياة كاملة انه حي حياة في حياته الكاملة وكمال قيوميته في اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سيئانه سينا مقدمات النوم - [00:22:29](#)

النعاس ولا نوم وتوكل على الحي الذي لا يموت وعلى الله فليتوكل المؤمنون قدم المعمول على العامل للحرص اذا لا يصح ان تتوكل على غير الله بعض الناس يقول انا متوكل على الله وعلى فلان - [00:22:49](#)

ما يجوز هذا شرك وكذلك لو قال متوكل على الله ثم على فلان فهذا لا يصح لان التوكل عمى القلب ولا يصح ان يكون في القلب الا واحد ولا معلق القلب الا على واحد سبحانه وتعالى. نعم - [00:23:10](#)

وقال تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله. والايات في الامر بالتوكل والايات في الامر بالتوكل كثيرة معلومة. وقال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه. اي كافيه. وقال تعالى انما - [00:23:29](#)

المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. ولهذا غادروا في انتقاء الايات فاذا عزمت فتوكل على الله يعني فيه ان التوكل يسبقه اتخاذ الاسباب وبذلها - [00:23:49](#)

لكن لا تلتفت لهذه الاسباب وتعتمد عليها ترك الاسباب بالكلية قدح في العقل والشرع والاعتماد على الاسباب دون المسبب سبحانه شرك في الشرع واهمال الاسباب مدح في العقل ونقص في الشرع - [00:24:17](#)

والاخذ بالاسباب والتوكل على الله في حصول المسببات هو الايمان وهو التوحيد وقال وفي الانفال يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين اي حسب حسبك وحسب من اتبعك - [00:24:37](#)

من المؤمنين اي يكفيكم جل وعلا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون هذا اسلوب الحصر اذا لا يتأتى ايمان الا مع تحقيق التوكل وهو عبادة قلبية لا تصح الا لله جل وعلا - [00:24:53](#)

من اسباب التوكل اليقين بما عند الله وبوعده وبثوابه وبانفاذ امره وحكمه سبحانه وتعالى والايات كما ذكر المصممة يجب ان يعتقدوها المؤمن لله ويجردها ويحققها لله وحده دون ما شريك - [00:25:19](#)

نعم واما الاحاديث فالاول عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرويط والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد - [00:25:43](#)

عظيم فظننت انهم امتي فقبل لي هذا موسى وقومه ولكن ينظر الى الافق فنظرت فاذا سواد فقيل لي انظر الى الافق سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل - [00:26:04](#)

منزلة فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسولا الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء - [00:26:24](#)

فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه؟ فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيطرون. وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن فقام عكاشة ابن - [00:26:44](#)

ابن محصن فقال ادعو الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فاخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك بها

عكاشة. متفق عليه. والرهيط بضم الراء تصغير رهط - [00:27:04](#)

وهم دون عشرة أنفس والافق الناحية والجانب وعكاشة بضم العين وتشديد الكاف وبتخفيفها والتشديد افصح اللهم صلي وسلم على رسول الله هذا حديث عظيم وفق المؤلف ايما توفيق في انتقائه في ترتيبه في هذا الباب - [00:27:24](#)

وهو حديث عبد الله ابن عباس وروي من وجه اطول من هذا يضيق المقام عن ذكره اورده الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في كتاب التوحيد في باب قول الله جل وعلا وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - [00:27:45](#)

يقول ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم الحديث هذا رواه ابن عباس عن عمران ابن حصين الله عن الجميع قال عليه الصلاة والسلام عرضت علي الامم - [00:28:01](#)

وهذا عرض غيبي عرضها الله على رسوله قد يكون مناما وقد يكون رؤيا قلبية لان هذا من علم الغيب المستقبلي الذي يخص الله به من شاء. كما قال جل وعلا في اية الجن - [00:28:17](#)

في اخرها عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ورأيت النبي ومعه الرهيط اللفظ الذي سبق في كتابه فرأيت النبي ومعه الرهط - [00:28:35](#)

والنبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي وليس معه احد الرهط الجماعة الى العشرة الرهيط اقلهم يعني ثلاثة او اربعة والنبي معه رجل واحد ما امن به من قومه الا رجل - [00:28:55](#)

نبي ما امن معه به احد كفر به قومه تعرف نعمة الله عليكم ايها المسلمون اذ رفع لي سواد عظيم. رفع لي اي رأيت من سواد سدوا الافق فظننت انهم امتي - [00:29:21](#)

هذا من حسن ظنه وحسن امله عليه الصلاة والسلام وقيل هذا موسى وقوم اذا بنو اسرائيل ما هو بكلهم اهل ظلال انتبهوا منهم من هم اهل ايمان واكثر ما كان يضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل في الصبر على دين الله بمن - [00:29:38](#)

في مؤمنة بني اسرائيل وتقرأون في القرآن في ال عمران ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة فليل لي انظر الى الافق الاخر. ورأيت افقا اعظم قيل انظر الى الذي وراءه وافق اعظم - [00:30:00](#)

يعني رأى سوادا اكثر من وادي بني اسرائيل وقيل هذه امتك هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هذه بشارة لكم امة محمد واي بشارة وقد كررها عليه الصلاة والسلام في المواضع - [00:30:20](#)

وفي الصحيحين انه كان في سراق في خيمة فقال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة. فكبر الصحابة فرحا ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة فكبروا رضي الله عنهم تكبيرا - [00:30:45](#)

ما راحوا يصفسون ولا يصفرون كبروا لله فرحا بهذه البشارة ثم قال عليه الصلاة والسلام اني لارجو ان تكونوا ثلثي اهل الجنة وثلث اهل الجنة من هذه الامة وثلث المتبقي متوزع على الامم قبلنا - [00:31:04](#)

من لدن ادم الى بعثة نبينا عليه الصلاة والسلام ومنها ما جاء في السنن وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لما قال اني لارجو ان تكونوا ثلثي اهل الجنة كبروا تكبيرا كاد هذا الخباء ان يسقط - [00:31:25](#)

من فرحهم بهذا الفضل وهذه البشارة ومنه ما جاء في السنن وغيرها انه عليه الصلاة والسلام قال الجنة مئة وعشرون صفا لامتي منهم ثمانون صفا. يعني كم ثلثا فضلا من غير حساب ولا عذاب - [00:31:45](#)

يلحقهم حساب ومحاسبة ولا يلحقهم عذاب المباشرة الى الجنة هل عددهم محصور بسبعين الف ما يزيدون ولا يزيديون وش ودكم ها فابشروا فان السبعين من الفاظ العقود والفاظ العقود تأتي في الشريعة لبيان ماذا - [00:32:05](#)

الكثرة ومنه قول الله جل وعلا استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ليس المراد هنا العدد وانما العدد لا مفهوم له والمراد هو التكفير - [00:32:35](#)

ويدل عليه ايضا ما جاء في غير الفاظ الصحيح قال فيهم سبعون الفا ومع كل الف سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقام عليه الصلاة والسلام ودخل منزله دل على انه ما كان في خطبة كان في موعظة - [00:32:55](#)

وسمت الهمم وتطلعت القلوب للقمم في هؤلاء من هم السبعون الف وقال بعضهم لعلهم الذين صحبوا النبي عليه الصلاة والسلام هذا اجتهد الله عنهم من شناعتي وفظاعة الشرك ولا شك ان من امن - [00:33:18](#)

ووجد الله نسي ما كان قبل ذلك ومحي عنه وهدم عنه من شرك وما دونه وقالوا اشياء خرج عليهم صلى الله عليه وسلم وهم يخوضون قال فيما تخوضون؟ قال في هؤلاء السبعين الف - [00:33:45](#)

فبينهم عليه الصلاة والسلام واللفظ المحفوظ فيها قال هم الذين لا وعلى ربهم يتوكلون لا يسترقون اذا اصابهم البلاء لا يطلبون من الراقي ان يرقىهم فضلا ان يدفعوا اموالا للرقاة حتى يرقوهم - [00:34:05](#)

يرقون انفسهم ولا يشكون شكواهم الا الله يصبر على البلاء لانه اذا ذهب الى الراقي او طلب من الراقي رقية حصل في قلبه التفات يقل فيه ويكثر بهذا الراقي اما اذا علق في هذا الكرب وهذا الهم وهذا المرض - [00:34:26](#)

علق حباله بالله عز الله ما انقطعت ولا يكتوون مع ان الكي وشو ان يكن الشفاء وفي رواية الطب في شيء ففي ثلاث ملعقة غسل وشرطة محجم وكية من نار وانا اكره النار - [00:34:50](#)

اذا الاسترقاء وش حكمه جائز مع الكراهة والكوي بالنار جائز مع الكراهة والكوي بالثلج ها الثلج روحا للمستشفى وانشدوهم وفوق كل ذي علم بالبارد هذا جائز مع الكراهة ولا يعارض ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم تداواوا عباد الله - [00:35:15](#)

فان الله ما انزل من داء الا وانزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله فانها جائز الاستطباب بها لكن مع الكراهة غيرها افضل قال في الرابعة قال في الثالثة ولا يتطبرون - [00:35:50](#)

اي لا يتشائمون لا تعتقد قلوبهم تشاؤما بزمان كسفر وعيالنا يتشائمون بالجمعة لان عقبه السبت اول الدراسة واول العمل الربع ما ادري هو ها اي نعم هذا تشاؤم او مدعاة للتشاؤم - [00:36:09](#)

او يتشائم في حال شدة حر ولا بحادث يصيبه ثم يرجع عن طائر كلبوم او بالحديد او بالغارب وكانوا في الجاهلية اذا ارادوا امرا من امورهم غزوا او غيره طيروا هذا الغارب فان اتى من يمين الى يسار مظلوا - [00:36:33](#)

وان جاء من يسار الى اليمين لم يعضوا تشاؤما انه لا يصيبهم ما حققوا وارادوا ومنه التشاؤم بالارقام رقمي ثلاثطعش وهذه عقيدة كفرية استوردناها من الشرق والغرب ولهذا تجدون عندهم - [00:36:56](#)

لو تسمعون المصعد فيه رقم او بعاهة الابرص والاعمى والاقرع هذا التطير وهو نوعان شرك اكبر اذا اعتقد السوء من هذه الطيارة تضره تنفعه لانه شرك في الربوبية واذا خطر على قلبي واسترسل معه - [00:37:21](#)

ولم يرد عنه حاجته شرك اصغر قال صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك اغطية شرك وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل بالتوكل على الله وتفويض الامر اليه ثم ذكر - [00:37:48](#)

هم الذين لا يرقون ولا يسترقون رواية لا يرقون فيها كلام لاهل العلم لان اعظم من رقى من هو محمد صلى الله عليه وسلم والرقية نفع لغيرك لا تعلق بقلبك - [00:38:08](#)

في هذا المرقى وانما التعلق يأتي من ايه؟ من المسترخي والشرعية جاءت بإسداء النفع فهذه غير محفوظة فقام عكاشة ابن محصن الاسدي رضي الله عنه قال يا رسول الله ادعوا الله ان اكون منهم - [00:38:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم انت منهم هذا دعاء واخبار وفيه دليل لمن ذهب ان من مواضع الشفاعات الخاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام الشفاعة في السبعين الف يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:38:56](#)

فقام رجل اخر لم لم يسمه الراوي ها لا ثمرة بذلك ليس تحتها طائل اما عكاشة تحتها طائل بان فيها فضله والشهادة له بعينه انه اين يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. تبونه نغرية؟ النغارة زينة - [00:39:15](#)

ان غارة مني ما اصاب غيرك من النعمة هذي النغارة صلى الله عليه وسلم الباب عنه وعن غيره حتى ما يقوم ثالث ورابع فاتى بالجواب البديع البارع قال سبقك بها عكاشة - [00:39:39](#)

ما قالت ما انت بكفو وانت منت منهم وانما سد الباب عليه الصلاة والسلام شاهده ظاهر لهذا الباب ان المناطة في دخول الجنة بغير

حساب ولا عذاب هو كمال اليقين - 00:40:00

وتلك هي التجارة اخترها لنفسك ايها الموفق تبي الجنة بغير حساب ولا عذاب حقق هذه الاربعة لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام - 00:40:19

يا منان يا بديع السماوات والارض اسألك بانا نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
نسألك اللهم باسمك الاعظم وباسمائك الحسنی وصفاتك العلى - 00:40:45

وبوجهك الكريم ان تجعلنا من هؤلاء السبعين الف لا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا مرضاتك فلا تسخط علينا
ابدا نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين - 00:41:04

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وش تقول يا يقول ما ذكر النبي عليه الصلاة
والسلام في حديث ابي امامة الحج ليه ما ذكر الحج يا اخواني - 00:41:24

لان الخطبة هنا فيه معروفة بواقع الحال الخطبة في الحج يوم عرفة. نعم ما يخالف ها هذا بحث هذا ارجئه حتى نصلي على
الجنابة الدرس القادم جزاك الله خير الجنابة - 00:41:45

بسم الله استعينوا بالله - 00:42:12